Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصيب أقارب شيرين هانم ـ الذين كانوا قد اتخذوا ركنا قصيا يجترون شكوكهم وسوء ظنونهم ـ بالصدمة من جراء مواجهتهم لجماعة أخرى ، وبسبب اطلاعهم على المضمون الصارم المرير للاعلان الملصق على باب المستشفى، وهى نفس الصدمة التى ألمت بأسرة السيدة وحدانى بدورها فى الدقائق الأولى ، كان هؤلاء الأقارب الذين لا يحصون عددا لسيدات وبنات فى أعمار مختلفة : عجائز حدباوات لا تساوين لقمة خبز ، ونساء سمينات وفتيات يانعات حسناوات ذوات أعين سوداء شيطانية ، ولم يكن برفقتهن رجل واحد ·

نسيت أسرة السيد وحدانى فجأة ولى نعمتها واستغرقت فى الفرجة على هؤلاء النسوة ، هل لنا ان نقول ان هؤلاء النسوة كن يرتدين جميعا ثيابا وعباءات سوداء مسكية وقد وسمن حواجبهن وطوقن أعناقهن وأذرعهن بحلقات ذهبية ؟ ، قالت امرأة السيد وحدانى لنفسها : « ان لنا صلة بعائلة دينية تليدة » ·

جلست شيرين هانم على احدى المصاطب الحجرية العريضة أمام باب المستشفى فى مواجهة السيد وحدانى ، وقبل أن تفترش منديلها على ركن منها صاحت :

ـ أنا ثور ، انى معك أيها السيد المبجل ! ألا تندهش ؟ أنا ثور ! هل تفهم ؟ »